



## تأثير بعض العوامل على الدوافع والسلوك الشرائي للأغذية لدى الأسر في محافظة الإحساء بشرق المملكة العربية السعودية

نجاة علي العباد<sup>١\*</sup> - سلوى محمد أحمد عبد المنعم<sup>٢</sup>

١ - قسم علوم الغذاء والتغذية - كلية العلوم الزراعية والأغذية- جامعة الملك فيصل بالإحساء- المملكة العربية السعودية  
٢ - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس- مصر

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير بعض العوامل الاقتصادية والمعيشية والديموغرافية للأبوين على دوافع الشراء والسلوك الشرائي للأغذية لدى الأسر في محافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة حيث وُزع استبيان على عينة عشوائية عددها ٢٣٠ ربة بيت من محافظة الإحساء، شرق المملكة العربية السعودية، وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج (Excel, ver. 2007)، بينت النتائج أن ٢٣,٤٨% فقط من الأسر السعودية في محافظة الإحساء يعدون ميزانية شهرية لشراء الأغذية، وأن ١٤,٣٥% فقط يضعون خطة مكتوبة لميزانية شراء الأغذية، وأن المسنون عن تخطيط ميزانية شراء الأغذية هو الأب أو الأبوين معاً (٢٥,٢٢ و ٢٥,٢٢%) على التوالي، أما نسبة المال المخصص لشراء الأغذية فهي في الغالب غير محددة أو حسب الظروف (٥٤,٧٨%)، بينت النتائج أيضاً أن مستوى كل من دوافع الشراء والسلوك الشرائي للأغذية للأبوين كان متوسط (٧٤,٣٥ و ٦٢,١٧% على التوالي)، وفي الغالب لم يختلف مستوى كلا من دوافع الشراء والسلوك الشرائي للأغذية للأبوين معنوياً حسب بعض العوامل الاقتصادية والمعيشية والديموغرافية، ما عدا مستوى السلوك الشرائي للأغذية قد اختلف معنوياً حسب عمر الأب ومهنته، وبناء على النتائج توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتوعية الأسر عن أهمية التخطيط وأهمية التوازن بين الإمكانيات والموارد المتاحة للأسرة وبين الاحتياجات ورغبات الأسرة للفرد والأسرة والمجتمع ونشر الوعي بأهمية العملية الشرائية .

الكلمات الاسترشادية: دوافع شراء الأغذية، السلوك الشرائي للأغذية، السعودية .

### المقدمة والمشكلة البحثية

ويتشكل السلوك الشرائي منذ الصغر وهذا ما ذكره Kraak and Pelletier (1998)، حيث بينا أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وديموغرافية تؤثر على السلوك الشرائي للأغذية لدى الأطفال والمراهقين وهذا له تأثير مباشر على اختياراتهم الغذائية ونمطهم الغذائي، وأوصيا أن يتم تنشئة الأطفال والمراهقين على سلوك شرائي جيد حتى يتشكل لديهم اختيارات غذائية صحية وسلوك غذائي جيد.

والدافع هو عنصر انفعالي يعمل على توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق بعض الأغراض، وقد يكون هذا العنصر خارجياً وهنا يصبح الدافع هدفاً يعمل الفرد على تحقيقه رغبة في التوصل إلى حالة التوازن النفسي، كما قد يكون داخلياً يصعب تحديده معناه نظراً لارتباطه بمجموعة العوامل النفسية الداخلية للفرد (باخطمة، ٢٠٠٧).

وقد حدث تغير كبير في هيكل الأسواق الاستهلاكية في منطقة الخليج، نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي حدثت في المنطقة، حيث ظهرت محلات

السلوك هو الظاهرة التي يهتم علم السلوك الإنساني بدراستها، وبشكل عام يُعرف السلوك بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أو غير ظاهرة والتي توضح مدى التفاعل بين الفرد وبيئته (باخطمة، ٢٠٠٧)، ويُعرف السلوك أيضاً بأنه الطريقة التي يتصرف بها الناس في الحصول واستعمال السلع والخدمات بما في ذلك القرارات التي تسبق هذه التصرفات (مصيفر، ٢٠٠٧)، ويعتبر السلوك المتعلق بشراء الأغذية إحدى السلوكيات الهامة التي ترتبط بالجوانب الصحية والغذائية والاقتصادية للمستهلك (مصيفر، ٢٠٠٩)، ولأن الإنسان كائنًا نفسيًا قبل أن يكون اجتماعيًا بالفطرة فكل سلوكياته تتأثر ببيئته وتركيبته النفسية، إذ أن المستهلك فرد يؤثر فيه العديد من العوامل النفسية قبل وأثناء أو بعد اتخاذ قرار الشراء، ومن أهم هذه العوامل الدوافع والإدراك والتعلم والشخصية والاتجاهات (باخطمة، ٢٠٠٧).

\* Corresponding author: Tel. : +506909877

E-mail address: nail\_sa@yahoo.com

٧٧,٣% من الأسر لا تقوم بإعداد ميزانية أسرية للدخل، وكان هناك علاقة معنوية بين دوافع الشراء العاطفية وبعض العوامل (مثل الدخل وعدد أفراد الأسرة).

كما أجرى السكران والدقل (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة بعض أنماط التسوق والاستهلاك الغذائية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين بمنطقة الرياض، وتبين من نتائج الدراسة أن ٦٩,٤% أفادوا بأن رب العائلة هو الذي يقوم بالتسوق، ويعتمد ٥٦,٥% في اختيار السلع الغذائية عند التسوق على ورقة مكتوبة معدة لهذا الغرض، وتبين كذلك أن ٥٧,٧% لا يهتمون بالمنتجات ذات السعر الأقل، بينما يهتم ٩٢,٤% بالمنتجات ذات الجودة الأعلى بما يتفق مع نظرية سلوك المستهلك كما أشير من قبل.

درس الشنقي وين ظبية (٢٠٠٤) بعض العادات الغذائية لأسر طلاب المدارس الابتدائية في مدينة الرياض، ومن النتائج التي بيّنتها الدراسة أن ٨١% من المبحوثين دائماً يراعون الجودة عند شراء المادة الغذائية، ويهتم ٦٤% من المبحوثين دائماً بقراءة البطاقة الموجودة على المنتج قبل شرائه، كما يهتم ٣٤,٤% من الأسر بالمظهر الخارجي للمواد الغذائية دائماً، بينما بلغت نسبة الذين يراعون السعر أحياناً عند شراء المادة الغذائية ٥٩% من المبحوثين. وفي دراسة أجراها مصيفر وآخرون (٢٠٠٥) بيّنت أن الزوجة (الأم) تلعب دوراً كبيراً في تحديد نوع الأطعمة المطلوب شراؤها، حيث أفاد ٤٠% من أفراد عينة الدراسة بذلك، ويأتي الأبوين سوياً في المرتبة الثانية (بنسبة ٣٨,٤%)، ويبدو أن الأبوين يفضلان شراء الأطعمة سوياً، حيث أفاد ٥٠% من عينة الدراسة بذلك، كما بيّنت الدراسة بأن أفراد العينة يهتمون بقراءة البطاقة الغذائية للمنتجات. كما أجرى مصيفر (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على سلوك المستهلك البحريني نحو شراء الأطعمة وعلاقة مستوى تعليمه بهذه السلوكيات، وقد بيّنت النتائج أن ٣٩% من المستهلكين يقومون بشكل دائم بإعداد قائمة شراء مسبقة لعملية شراء الأطعمة، ووجد أن من أهم محددات شراء الأطعمة الجودة والتجارب السابقة والسعر، وتعتمد الأسرة على الزوجة (الأم) في تحديد الأطعمة المراد شراؤها.

وفي دراسة أخرى أجراها (Bowman 2005)، قسم فيها المبحوثين حسب اتجاهاتهم لأهمية الغذائية أثناء تسوقهم، فوجد أن النساء أكثر اهتماماً بالأمور الغذائية أثناء شرائهن للأغذية مقارنة بالرجال، وأن الذين لديهم اتجاهات لأهمية التغذية يستهلكون طاقة أقل ويستهلكون أغذية أكثر صحية ويهتمون بقراءة البطاقة الغذائية.

وفي دراسة اقتصادية للاستهلاك والإنفاق لأهم السلع الغذائية (عبد المنعم وشحاته، ٢٠١٢) في محافظة الأحساء، وجدت تباينات بين الفئات الإنفاقية المختلفة للإنفاق على السلع الغذائية، كما تبين التأثير المعنوي لكل

الأسواق الكبيرة (السوبرماركت والهايبر ماركت)، ووجدت هذه المحلات إقبالاً واسعاً من المستهلكين لتوفيرها سلع متنوعة وهذا يتفق مع قانون "ساي" في الأسواق "العرض يخلق الطلب عليه"، كما ساهمت عدة عوامل على انتشار هذه المحلات في منطقة الخليج، فالارتفاع النسبي في الدخل ساهم في زيادة القوة الشرائية للمستهلك، وبالتالي زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية. وعندما يرتفع دخل الأفراد فإن عاداتهم الشرائية تتغير ويحاولون تحسين مستوياتهم المعيشية، وقد يشتركون السلع التي كانت سابقاً غير أساسية الأمر الذي يتفق مع نظرية سلوك المستهلك حيث أنه مع زيادة دخل المستهلك يتحول من السلع الرديئة إلى السلع ذات النوعية الأحسن والجودة الأعلى، كما أن ارتفاع المستوى التعليمي في المنطقة لعب دوراً كبيراً في تغيير الإتجاهات والأنماط الاستهلاكية للخليجين، هذا بالإضافة للتفاخر الاجتماعي حيث يشتري المستهلك السلع ذات السعر الأعلى وأيضاً يرجع إلى التقليد ووجود فراغ لدى ربات البيوت غير العاملات حيث يقضين وقت فراغهن في التسوق (مصيفر، ٢٠٠٩).

في دراسة لعبد المنعم وبارضوان (١٩٨٩) على معلمات مدارس بجهة بهدف التعرف على مدى إدارة الزوجة العاملة السعودية لموارد الدخل الأسري، بيّنت أن المبحوثات لا يخططن لدخل الأسرة الشهري، وأن الزوجة لها دوراً كبيراً في اتخاذ القرارات الخاصة بوضع الميزانية وحوالي ٩٧% منهن تتحمل مسئولية اتخاذ القرارات سواء منفردة أو بمشاركة الزوج، وقد بلغت نسبة المنفق على الغذاء من الدخل الشهري ١٥,٠٦%.

في دراسة أخرى أجراها القنيط وإسماعيل (١٩٩٥) بهدف تحليل سلوك المشتري في الأسواق المركزية (السوبر ماركت) في مدينة الرياض، فوجد أن من أهم دوافع التعامل مع الأسواق المركزية هي توفر تشكيلة كبيرة من السلع والأصناف المعروضة (١٧,٨٥%) والحرية التي يضمنها السوق المركزي في اختيار السلع (١٦,٦٨%) والجودة وطريقة عرض المنتجات (١٦,٠٥%) وإمكانية شراء السلع في وقت قصير (١٤,٧٨%) وقرب السوق المركزي من محل إقامة المشتري (١٣,٥٢%) والبرامج الترويجية التي يتبعها السوق المركزي (٦,٦٥%)، كما بيّنت الدراسة أن ٧٥% من العينة المدروسة يشتركون السلع وفقاً لاعتباري السعر والجودة متلازمان. أما المسح الذي أجراه Harris (1997) في بعض المراكز التموينية في فرانكفورت، فقد بين أن المستهلكين يشتركون السلع الغذائية لاعتبار طعمها وليس لاعتبار قيمتها الغذائية.

وأجرى عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف على نمط السلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية وأهم العوامل المؤثرة عليها، كذلك التعرف على دوافع الشراء لدى المرأة السعودية، وقد بيّنت الدراسة أن

للسلوك الإيجابي وقيمة (١، ٢، ٣، ٤ درجات) للسلوك السلبي، ثم تم تقسيم مجموع الدرجات إلى ٣ مستويات، ودوافع شراء غير جيدة لمن يتحصل على أقل من ٤٠ درجة (>٥٠%) ودوافع شراء متوسطة لمن يتحصل على ٤٠ - ٦٠ درجة (٥٠ - ٧٥%) ودوافع شراء جيدة لمن يتحصل على أعلى من ٦٠ درجة (<٧٥%).

أما مقياس السلوك الشرائي فقد تضمن ٢٣ عبارة لها نفس مستويات الإجابة والقيمة كما في دوافع الشراء، وتم تقسيم مجموع الإجابات إلى ٣ مستويات، سلوك شرائي غير جيد لمن يتحصل على أقل من ٤٦ درجة (>٥٠%) وسلوك شرائي متوسط لمن يتحصل على ٤٦ - ٦٩ درجة (٥٠ - ٧٥%) وسلوك شرائي جيد لمن يتحصل على أعلى من ٦٩ درجة (<٧٥%).

وقد تم توزيع الاستبيان على ٣٠ ربة بيت لاختبار مدى وضوح الأسئلة والعبارات (Pre test)، ثم تم تعديل الاستبيان والمقاييس حسب ملاحظات ربات البيوت، وتم توزيع الاستبيان في صورته النهائية على ٣٣٠ ربة بيت، استجابت منهن ٢٣٠ (بنسبة ٦٩,٧%)، وقد تم توجيههن لتعبئة الاستبيان بالتشاور مع رب البيت، وجرى المسح الميداني في الفترة من مايو - يونيو ٢٠١٠م.

### التحليل الإحصائية

تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج (Exel, ver 2007) وعرضت النتائج بصورة تكرارات ونسب مئوية، وتم استخدام مربع كاي (كأ) لقياس علاقة بعض العوامل الاقتصادية والمعيشية والديموغرافية للأبوين بالدوافع والسلوك الشرائي للأغذية، واعتبرت العلاقة ذات دلالة إحصائية عندما تكون قيمة الاحتمال أقل أو تساوي ٠,٠٥ ( $P \leq 0.05$ ).

### النتائج والمناقشة

بعد إجراء التحليل الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

#### بعض المتغيرات الديموغرافية للأبوين

يوضح الجدولين ١ و ٢ بعض المتغيرات الديموغرافية مثل أعمار والمستوى التعليمي للأبوين، حيث وُجد أن أعمار الأبوين في الغالب أعلى من ٣٥ عام (٦٣,٤٨% للأمهات و٧٣,٤٨% للآباء)، ومستواهم التعليمي في الغالب ثانوي وأعلى (٦٧,٨٣% للأمهات و٦٣,٤٨% للآباء).

#### بعض المتغيرات المعيشية لعينة الدراسة

وتوضح الجداول من ٣ إلى ٦ بعض المتغيرات المعيشية لعينة الدراسة، حيث وُجد أن أغلب الأمهات لا يعملن (٥٣,٠٤%)، وأن أغلب الآباء يعملن في القطاع الحكومي أو الخاص (٦٥,٢١%) (جدول ٣).

من متوسط الدخل وحجم الأسرة على متوسط الاستهلاك والإنفاق، حيث كان التأثير طردياً لمتوسط الدخل أما حجم الأسرة فكان تأثيرها عكسياً.

وقدمت بعض الدراسات مجموعة من التوصيات والاقتراحات للجهات المعنية لتحسين السلوك الشرائي للأغذية في المجتمعات خاصة ذات الدخل المنخفض، مثل خفض أسعار الأغذية وتوفير العروض الخاصة (Glanz and Yaroch, 2004) وتوفير معلومات غذائية مرفقة بالمنتجات الغذائية (Glanz and Yaroch, 2004 ; Freeman and Connors, 2010) فهذا يوفر اختيارات غذائية وصحية، الأمر الذي يؤدي إلى تحسن العادات الغذائية والحالة الصحية للأفراد (Drichoutis et al., 2006 ; Freeman and Connors, 2010). أما Epsten et al. (2010) فقد أوصى إلى إضافة ضريبة على الأغذية عالية السعرات كوسيلة لتقليل المأخوذ من الطاقة لدى الأفراد، كما أكد Arnas (2006) على أهمية الرقابة على الإعلانات التلفزيونية خاصة التي تروج للأغذية غير الصحية (شيكولاتة وشبس ومشروبات غازية). أما Lytle et al. (2006) فقد أوصى بتقديم برامج تدخل غذائي لبعض المدارس، خاصة المجتمعات الفقيرة (بأمريكا)، حيث وُجد أن آباء طلاب المدارس الذين أخضعوا لهذه البرامج قد أصبحوا يشترون الأغذية الأكثر صحية مقارنة مع مجموعة المقارنة، كذلك أوصى Bowman (2005) بإدماج التغذية في برامج التدخلات الصحية مع التأكيد على أهمية التغذية الجيدة. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على تأثير بعض العوامل الاقتصادية والمعيشية والديموغرافية للأبوين على دوافع الشراء والسلوك الشرائي للأغذية لدى الأسر في محافظة الإحساء، شرق المملكة العربية السعودية.

### مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة في اختيار عينة ربات البيوت على الطريقة العشوائية للحصول على عينة ممثلة للمجتمع، واستخدم الاستبان كوسيلة لجمع البيانات حيث شمل بيانات ديموغرافية للأبوين (العمر، المستوى التعليمي) وبعض العوامل المعيشية (الوضع الوظيفي للأبوين، مستوى دخل الأسرة، مكان الإقامة) وعدد أفراد الأسرة وبعض البيانات عن ميزانية شراء الأغذية ومن بعدها، كما تضمن الاستبيان على مقياسين، الأول لقياس دوافع شراء الأغذية والأخر لقياس السلوك الشرائي للأغذية.

وقد أعدت الباحثتان المقياسين من أدبيات البحث (الحميدان والتركي، ١٩٩١؛ المنياوي، ١٩٩٨؛ مصيقر، ٢٠٠٣ وباخظمة، ٢٠٠٧)، وتضمن مقياس دافع الشراء ٢٠ عبارة لها ٤ مستويات إجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً) وأعطيت الإجابات قيمة (٤، ٣، ٢، ١ درجة)

جدول ١. توزيع عينة الدراسة حسب أعمار الأم والأب في محافظة الإحساء

الأب		الأم		فئة العمر
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
١,٣٠	٣	١٤,٧٨	٣٤	أقل من ٢٥ عام
٢٣,٠٥	٥٣	٢١,٣٠	٤٩	من ٢٥ - ٣٥ عام
٢٤,٧٨	٥٧	٣٥,٢٢	٨١	فوق ٣٥ - ٤٥ عام
٤٨,٧٠	١١٢	٢٨,٢٦	٦٥	فوق ٤٥ عام
٢,١٧	٥	٠,٤٤	١	لم يُذكر
١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم والأب في محافظة الإحساء

الأب		الأم		المستوى التعليمي
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٧,٣٩	١٧	١١,٣٠	٢٦	أمي - يقرأ ولا يكتب
٢٤,٣٥	٥٦	٢٠,٤٣	٤٧	ابتدائي - متوسط
٣٢,٦١	٧٥	٢٥,٢٢	٥٨	ثانوي - معهد
٣٠,٨٧	٧١	٤٢,٦١	٩٨	جامعي - وأعلى
٤,٧٨	١١	٠,٤٤	١	لم يُذكر
١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٣. توزيع عينة الدراسة حسب الوضع الوظيفي للأم والأب في محافظة الإحساء

الأب		الأم		الوضع الوظيفي
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
١,٧٤	٤	٥٣,٠٤	١٢٢	بدون عمل
٠,٠٠	٠	١٢,٦٢	٢٩	طالبة - طالب
٤٠,٤٣	٩٣	٢٥,٦٥	٥٩	العمل في قطاع حكومي
٢٤,٧٨	٥٧	٠,٠٠	٠	العمل في قطاع خاص
١٣,٩١	٣٢	٠,٤٣	١	أعمال حرة
١٦,٠٩	٣٧	٧,٨٣	١٨	متقاعد - متقاعد
١,٣١	٣	٠,٠٠	٠	أخرى
١,٧٤	٤	٠,٤٣	١	لم يُذكر
١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

## جدول ٤. عدد الأبناء لعينة الدراسة في محافظة الإحساء

عدد الأبناء	العدد	النسبة المئوية
٣ فأقل	٧٠	٣٠,٤٤
٤ - ٦ أبناء	٨٠	٣٤,٧٨
أكثر من ٦ أبناء	٧٧	٣٣,٤٨
لم يُذكر	٣	١,٣٠
المجموع	٢٣٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

## جدول ٥. مستوى دخل الأسر الشهري لعينة الدراسة في محافظة الإحساء

الدخل الشهري بالريال	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠٠٠	٢٦	١١,٣٠
من ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠	٥٧	٢٤,٧٨
أعلى من ٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٥٦	٢٤,٣٥
أعلى من ١٠٠٠٠	٨٤	٣٦,٥٢
لم يُذكر	٧	٣,٠٥
المجموع	٢٣٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

## جدول ٦. مكان الإقامة لعينة الدراسة في محافظة الإحساء

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
المدينة	١٨٦	٨٠,٨٧
القرية	٣٦	١٥,٦٥
الهجرة	١	٠,٤٣
لم يُذكر	٧	٣,٠٥
المجموع	٢٣٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

السعودية في محافظة الإحساء يعدون ميزانية شهرية لشراء الأغذية، ٣٩,١٣% يعدون ميزانية أحياناً (جدول ٧).

أما نتائج دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) فقد بينت أن ٢٢,٧% من الأسر السعودية في محافظة الإحساء تقوم بإعداد ميزانية أسرية للدخل، وهذه النتيجة تقاربت مع الدراسة. أما دراسة عبد المنعم وبارضوان (١٩٨٩) على معلمات مدارس بجدة، فقد بينت أن ٦٤% من المبحوثات لا يخططن لدخل الأسرة الشهري، لأسباب منها عدم الإلمام بطريقة تنظيم الدخل واعتبار التخطيط مضيقاً للوقت.

ويشير جدول ٤ إلى أن ٦٨,٢٦% من الأسر السعودية في محافظة الإحساء لديها ٤ أبناء وأعلى. أما جدول ٥ فيوضح أن مستوى دخل ٦٠,٨٧% من الأسر قد كان أعلى من ٦٠٠٠ ريال شهرياً. كما تشير النتائج إلى أن أغلب عينة الدراسة يسكنون المدن (٨٠,٨٧%) (جدول ٦).

## إعداد ميزانية شراء الأغذية

الجدول من ٧ إلى ١٠ توضح بعض المعلومات عن مدى إعداد ميزانية شهرية لشراء الأغذية، وكيفية إعدادها وتخطيطها والمسئول عن ذلك ونسبة المال المخصص لشراء الأغذية، حيث وجد أن ٢٣,٤٨% فقط من الأسر

جدول ٧. توزيع عينة الدراسة حسب إعداد ميزانية شهرية لشراء الأغذية في محافظة الإحساء

النسبة المئوية	العدد	مدى إعداد ميزانية شهرية
٢٣,٤٨	٥٤	نعم
٣٩,١٣	٩٠	أحياناً
٣٦,٩٦	٨٥	لا
٠,٤٣	١	لم يذكر
١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٨. توزيع عينة الدراسة حسب تخطيط ميزانية لشراء الأغذية في محافظة الإحساء

النسبة المئوية	العدد	تخطيط ميزانية لشراء الأغذية
١٤,٣٥	٣٣	خطة مكتوبة
١٧,٨٣	٤١	خطة ذهنية
٤٠,٤٣	٩٣	حسب الظروف
٢٧,٣٩	٦٣	لا يتم إعداد ميزانية
١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٩. توزيع عينة الدراسة حسب المسنول عن تخطيط ميزانية شراء الأغذية في محافظة الإحساء

النسبة المئوية	العدد	المسنول عن تخطيط الميزانية
١٩,٥٧	٤٥	ربة البيت
٢٥,٢٢	٥٨	رب البيت
٢٥,٢٢	٥٨	الاثنين
٢,٦٠	٦	أفراد آخرين في الأسرة
٢٧,٣٩	٦٣	لا يتم إعداد ميزانية
١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٠. نسبة المال المخصص لشراء الأغذية من دخل الأسرة لعينة الدراسة في محافظة الإحساء

النسبة المئوية	العدد	نسبة المال المخصص لشراء الأغذية من دخل الأسرة
١١,٣٠	٢٦	ربع دخل الأسرة
٦,٠٩	١٤	ثلث دخل الأسرة
٧,٨٣	١٨	نصف دخل الأسرة
٥٤,٧٨	١٢٦	بدون تحديد ( حسب الظروف )
١٩,٥٧	٤٥	غير معروف
٠,٤٣	١	لم يذكر
١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

وقد درس (2004) Marquis العوامل المؤثرة في قرار الأبوين لشراء الأغذية لأطفالهم، فوجد أن هناك بعض العوامل المؤثرة على السلوك الغذائي للأطفال وقسمها إلى أربعة مستويات كالتالي: مؤثرات فردية وشخصية وبيئية واجتماعية، كما وجد أن هذه العوامل لها تأثير في تحديد الأطفال للاستراتيجيات التي يتخذونها للتأثير في قرارات الأبوين لشراء الأغذية (الخاصة لأطفالهم). أما المسح الذي أجراه (1997) Harris في بعض المراكز التموينية في فرانكفورت، فقد بين أن المستهلكين يشترون السلع الغذائية لاعتبار طعمها وليس لاعتبار قيمتها الغذائية.

وفي دراسة أجراها (2005) Bowman ، قسّم فيها الباحثين حسب اتجاهاتهم لأهمية التغذية أثناء تسوقهم، فوجد أن النساء أكثر اهتماماً بالأمر الغذائي أثناء شرائهن للأغذية مقارنة بالرجال، وأن الذين لديهم اتجاهات لأهمية التغذية يستهلكون أغذية ذات سعرات (طاقة) أقل ويستهلكون أغذية أكثر صحية ويهتمون بقراءة البطاقة الغذائية.

وتشير النتائج في جدول ١٢ أن مستوى السلوك الشرائي للأغذية لدى الأبوين في الأسر السعودية في محافظة الأحساء في الغالب كان متوسط (٦٢,١٧%) وجيد (٣٦,٩٦%). وقد أجرى (2004) Li et al. دراسة هدفت إلى المقارنة بين دوافع الشراء والسلوك الشرائي بين متسوقين صينيين ومتسوقين أمريكيين، بينت أن ٤٤,٢% من المتسوقين الصينيين يضعون خطة للشراء مقابل ٦٤,٨% من المتسوقين الأمريكيين، بينما لا يضع ٢٠,٩% من المتسوقين الصينيين خطة للشراء مقابل ١٩,١% من المتسوقين الأمريكيين، وأن ٤٠,٥% من المتسوقين الصينيين يذهبون لمراكز التسوق بغرض الشراء مقابل ٣١,٦% من المتسوقين الأمريكيين، أما البقية فإنهم يذهبون لمراكز التسوق بغرض الأكل أو للاستمتاع والتنزه. وفي دراسة أجراها Turrell and Kavanagh (2005) بينت أن لمستوى الدخل والمستوى التعليمي تأثير في السلوك الشرائي للأغذية في أستراليا، فقد وجد أن الأسر ذوي المستوى التعليمي والدخل المنخفض يشترون الأغذية عالية الألياف وقليلة الدهون والملح والسكر.

**علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والمعيشية بالدوافع والسلوك الشرائي للأغذية**

**علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية للأبوين بدوافع شراء الأغذية**

يوضح جدول ١٣ أن علاقة عمر الأم بدوافع شراء الأغذية لم تكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة عمر الأم بدوافع شراء الأغذية طردية ( $P > 0.05$ )، حيث وُجد أن نسبة اللاتي مستوى دوافعهن لشراء الأغذية أعلى كانت لدى الأمهات بعمر فوق ٤٥ عام مقارنة باللاتي أعمارهن ٤٥ عام أو أقل.

وتوضح نتائج الدراسة الحالية أن قليل من الأسر السعودية يعدون خطة مكتوبة لميزانية شراء الأغذية (١٤,٣٥%)، وأن أغلب الأسر يعدون خطأً ذهنية أو حسب الظروف لشراء الأغذية (٥٨,٢٦%) (جدول ٨). أما جدول ٩ فيشير إلى أن الأبوين معاً هما المسئولين عن تخطيط ميزانية شراء الأغذية (٢٥,٢٢%) أو رب البيت (٢٥,٢٢%)، أما ربة البيت فدورها أقل في تخطيط ميزانية شراء الأغذية (١٩,٥٧%).

ولقد بينت دراسة عبد المنعم وبارضوان (١٩٨٩) على معلمات مدارس بجدة بهدف التعرف على مدى إدارة الزوجة العاملة السعودية لموارد الدخل الأسري، أن المبحوثات لا يخططن لدخل الأسرة الشهري، وأن الزوجة لها دوراً كبيراً في اتخاذ القرارات الخاصة بوضع الميزانية وحوالي ٩٧% منهن تحملن مسئولية اتخاذ القرارات سواء منفردة أو بمشاركة الزوج.

كما أجرى السكران والدقل (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى معرفة بعض أنماط التسوق والاستهلاك الغذائية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين بمنطقة الرياض، وتبين من نتائج الدراسة أن ٦٩,٤% أفادوا بأن رب العائلة هو الذي يقوم بالتسوق، وهذه النتيجة لم تتوافق مع نتيجة الدراسة الحالية. أما الدراسة التي أجراها مصيقر وآخرون (٢٠٠٥) فقد بينت أن الزوجة (الأم) تلعب دوراً كبيراً في تحديد نوع الأطعمة المطلوب شراؤها، حيث أفاد ٤٠% من أفراد عينة الدراسة بذلك، ويأتي الأبوين سويًا في المرتبة الثانية (نسبة ٣٨,٤%)، ويبدو أن الأبوين يفضلان شراء الأطعمة سويًا، حيث أفاد ٥٠% من عينة الدراسة بذلك. وفي دراسة أخرى أجراها مصيقر (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على سلوك المستهلك البحريني نحو شراء الأطعمة وعلاقة مستوى تعليمه بهذه السلوكيات، بينت أيضاً أن الأسرة تعتمد على الزوجة (الأم) في تحديد الأطعمة المراد شراؤها.

ومن ناحية بينت النتائج أن نسبة المال المخصص لشراء الأغذية غير محددة أو حسب الظروف (٥٤,٧٨%) (جدول ١٠). أما دراسة عبد المنعم وبارضوان (١٩٨٩) بينت أن نسبة المنفق على شراء الغذاء قد بلغ ١٥,٠٦% من الدخل الأسري لدى الأسر السعودية بجدة. أما دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) فقد بينت أن نسبة المنفق على شراء الغذاء بلغ ٢٦,٣٤% من الدخل الشهري لدى الأسر السعودية في محافظة الأحساء ، وهذه النتائج لم تتوافق مع نتيجة الدراسة الحالية.

**مستويات دوافع الشراء والسلوك الشرائي لعينة الدراسة**

يوضح جدول ١١ أن مستوى دوافع شراء الأغذية للأبوين في الأسر السعودية في محافظة الأحساء في الغالب كان متوسط (٧٤,٣٥%) وجيد (٢٥,٢٢%).

جدول ١١. مستوى دوافع شراء الأغذية لعينة الدراسة (الأبوين) في محافظة الإحساء

النسبة المئوية	العدد	مستوى دوافع شراء الأغذية للأبوين
٠,٤٣	١	دوافع شراء غير جيدة
٧٤,٣٥	١٧١	دوافع شراء متوسطة
٢٥,٢٢	٥٨	دوافع شراء جيدة
١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٢. مستوى السلوك الشرائي للأغذية لعينة الدراسة (الأبوين) في محافظة الإحساء

النسبة المئوية	العدد	مستوى السلوك الشرائي للأغذية
٠,٨٧	٢	سلوك شرائي غير جيد
٦٢,١٧	١٤٣	سلوك شرائي متوسط
٣٦,٩٦	٨٥	سلوك شرائي جيد
١٠٠	٢٣٠	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٣. علاقة عمر الأم بدوافع شراء الأغذية في محافظة الإحساء\*

فئة العمر	دوافع شراء غير جيدة		دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أقل من ٢٥ عام	٠	٠,٠	٢٧	٧٩,٤	٧	٢٠,٦	٣٤
من ٢٥ - ٣٥ عام	١	٢,٠	٣٦	٧٣,٥	١٢	٢٤,٥	٤٩
فوق ٣٥ - ٤٥ عام	٠	٠,٠	٦١	٧٥,٣	٢٠	٢٤,٧	٨١
فوق ٤٥ عام	٠	٠,٠	٤٦	٧٠,٨	١٩	٢٩,٢	٦٥
المجموع	١	٠,٤	١٧٠	٧٤,٣	٥٨	٢٥,٣	٢٢٩

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤,٦٢٧ (P = 0.50)

والنتائج في جدول ١٣ تُشير إلى أن الخبرة الشخصية- التي تكتسبها المرأة مع تقدمها في العمر تُحسن من مستوى دوافع الشراء. لكن نتيجة الدراسة الحالية لم تتوافق مع نتائج دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) والتي وجدت أن لدوافع الشراء علاقة غير معنوية مع عمر الأم (الزوجة).

ويوضح جدول ١٤ أن علاقة المستوى التعليمي للأم بدوافع شراء الأغذية لم يكن معنوياً، وبالرجوع للجدول نجد أن نسبة اللاتي مستوى دوافعهن لشراء الأغذية أعلى لدى الأمهات اللاتي لا يعملن (٣٢%) مقارنة بالأمهات اللاتي يعملن أو متقاعدات أو طالبات (P > 0.05).

ويوضح جدول ١٤ أن علاقة المستوى التعليمي للأم بدوافع شراء الأغذية لم يكن معنوياً، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة المستوى التعليمي للأم بدوافع شراء الأغذية عكسية (P > 0.05)، حيث كانت نسبة اللاتي مستوى دوافعهن لشراء الأغذية أعلى لدى الأمهات الأميات مقارنة بمستويات التعليم الأخرى.



جدول ١٤. علاقة المستوى التعليمي للأب بدوافع شراء الأغذية في محافظة الإحساء\*

المستوى التعليمي	دوافع شراء غير جيدة		دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أمي - يقرأ ولا يكتب	٠	٠,٠	١٦	٦١,٥	٢٦	٣٨,٥	١٠٠
ابتدائي - متوسط	١	٢,١	٣٤	٧٢,٣	٤٧	٢٥,٦	١٠٠
ثانوي - معهد	٠	٠,٠	٤٤	٧٥,٩	٥٨	٢٤,١	١٠٠
جامعي - وأعلى	٠	٠,٠	٧٦	٧٧,٦	٩٨	٢٢,٤	١٠٠
المجموع	١	٠,٤	١٧٠	٧٤,٣	٢٢٩	٢٥,٣	١٠٠

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦,٥٧ (P = 0.50) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٥. علاقة مهنة الأم بدوافع شراء الأغذية في محافظة الإحساء\*

المهنة	دوافع شراء غير جيدة		دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
لا تعمل	١	٠,٨	٨٢	٦٧,٢	٣٩	٣٢,٠	١٢٢
طالبة	٠	٠,٠	٢٤	٨٢,٨	٥	١٧,٢	٢٩
موظفة	٠	٠,٠	٤٨	٨١,٤	١١	١٨,٦	٥٩
أعمال حرة	٠	٠,٠	١	١٠٠	٠	٠,٠	١
متقاعدة	٠	٠,٠	١٥	٨٣,٣	٣	١٦,٧	١٨
المجموع	١	٠,٤	١٧٠	٧٤,٣	٥٨	٢٥,٣	٢٢٩

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧,٣٦٣ (P = 0.50) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

حيث كانت نسبة الذين مستوى دوافعهم لشراء الأغذية أعلى لدى الأبوين الذين دخل أسرهم الشهري من ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال مقارنة بمستويات الدخل الأخرى.

#### علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية للأبوين بالسلوك الشرائي للأغذية

ويوضح جدول ٢٠ أن علاقة عمر الأم بالسلوك الشرائي للأغذية لم تكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن نسبة اللاتي مستوى سلوكهن الشرائي للأغذية كانت أعلى لدى الأمهات بعمر فوق ٣٥ - ٤٥ عام مقارنة بالأعمار الأخرى (P > 0.05).

ويلاحظ أن نتائج جدول ٢٠ توافقت مع نتائج دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) والتي وجدت أن العلاقة بين عمر الأم وترشيد الاستهلاك لم تكن معنوية.

ويوضح جدول ٢١ أن علاقة المستوى التعليمي للأم بالسلوك الشرائي للأغذية لم يكن معنوية، وقد كانت نسبة اللاتي مستوى سلوكهن الشرائي للأغذية أعلى لدى الأمهات اللاتي مستوى تعليمهن ابتدائي ومتوسط مقارنة بمستويات التعليم الأخرى (P > 0.05).

ويلاحظ أن نتائج جدول ٢١ لم تتوافق مع نتائج دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) والتي بينت أن للمستوى التعليمي للأم علاقة معنوية بترشيد الاستهلاك.

ويوضح جدول ١٦ أن علاقة عمر الأب بدوافع شراء الأغذية لم تكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة عمر الأب بدوافع شراء الأغذية طردية (P > 0.05)، حيث كانت نسبة الذين مستوى دوافعهم لشراء الأغذية أعلى لدى الآباء بعمر فوق ٤٥ عام مقارنة بالذين أعمارهم ٤٥ عام أو أقل.

ويوضح جدول ١٧ أن علاقة المستوى التعليمي للأب بدوافع شراء الأغذية لم يكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة المستوى التعليمي للأب بدوافع شراء الأغذية عكسية (P > 0.05)، حيث كانت نسبة الذين مستوى دوافعهم لشراء الأغذية أعلى لدى الآباء الأميين مقارنة بمستويات التعليم الأخرى.

ويوضح جدول ١٨ أن علاقة مهنة الأب بدوافع شراء الأغذية لم يكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن نسبة الذين مستوى دوافعهم لشراء الأغذية أعلى لدى الآباء الذين لا يعملون مقارنة بالآباء الذين يعملون أو متقاعدون (P > 0.05).

#### علاقة بعض المتغيرات الاقتصادية والمعيشية بدوافع شراء الأغذية

ويوضح جدول ١٩ أن علاقة دخل الأسرة بدوافع شراء الأغذية لم تكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة دخل الأسرة بدوافع شراء الأغذية عكسية (P > 0.05)،

جدول ١٦. علاقة عمر الأب بدوافع شراء الأغذية في محافظة الإحساء\*

فئة العمر	دوافع شراء غير جيدة		دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أقل من ٢٥ عام	٠	٠,٠	٣	١٠٠	٣	٠,٠	١٠٠
من ٢٥ - ٣٥ عام	٠	٠,٠	٤٠	٧٥,٥	١٣	٢٤,٥	١٠٠
فوق ٣٥ - ٤٥ عام	١	١,٧	٤٤	٧٧,٢	١٢	٢١,١	١٠٠
فوق ٤٥ عام	٠	٠,٠	٨١	٧٢,٣	٣١	٢٧,٧	١٠٠
المجموع	١	٠,٥	١٦٨	٧٤,٧	٥٦	٢٤,٨	٢٢٥

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤,٧٨ (P = 0.90) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٧. علاقة المستوى التعليمي للأب بدوافع شراء الأغذية في محافظة الإحساء\*

المستوى التعليمي	دوافع شراء غير جيدة		دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أمي - يقرأ ولا يكتب	٠	٠,٠	١٠	٥٨,٨	٧	٤١,٢	١٧
ابتدائي - متوسط	١	١,٨	٤٦	٨٢,١	٩	١٦,١	٥٦
ثانوي - معهد	٠	٠,٠	٥٢	٦٩,٣	٢٣	٣٠,٧	٧٥
جامعي - وأعلى	٠	٠,٠	٥٤	٧٦,١	١٧	٢٣,٩	٧١
المجموع	١	٠,٥	١٦٢	٧٤	٥٦	٢٥,٥	٢١٩

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٨,٦٣٤ (P = 0.10) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٨. علاقة مهنة الأب بدوافع شراء الأغذية في محافظة الإحساء\*

مهنة الأب	دوافع شراء غير جيدة		دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
لا يعمل	٠	٠,٠	١	٢٥,٠	٣	٧٥,٠	٤
موظف في قطاع حكومي	١	١,٠	٧٠	٧٥,٣	٢٢	٢٣,٧	٩٣
موظف في قطاع خاص	٠	٠,٠	٤٣	٧٥,٤	١٤	٢٤,٦	٥٧
أعمال حرة	٠	٠,٠	٢٣	٧١,٩	٩	٢٨,١	٣٢
متقاعد	٠	٠,٠	٣٠	٨١,١	٧	١٨,٩	٣٧
المجموع	١	٠,٤	١٦٧	٧٤,٩	٥٥	٢٤,٧	٢٢٣

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧,٧٥٨ (P = 0.10) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ١٩. علاقة الدخل الأسري بدوافع شراء الأغذية لعينة الدراسة في محافظة الإحساء\*

الدخل الشهري بالريال	دوافع شراء متوسطة		دوافع شراء جيدة		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	
أقل من ٣٠٠٠	١٨	٦٩,٢	٨	٣٠,٨	٢٦
من ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠	٣٩	٦٨,٤	١٨	٣١,٦	٥٧
أعلى من ٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٤١	٧٣,٢	١٥	٢٦,٨	٥٦
أعلى من ١٠٠٠٠	٦٨	٨١,٠	١٦	١٩,٠	٨٤
المجموع	١٦٦	٧٤,٤	٥٧	٢٥,٦	٢٢٣

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣,٢٧٢ (P = 0.90) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢٠. علاقة عمر الأم بالسلوك الشرائي للأغذية في محافظة الإحساء\*

العمر	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أقل من ٢٥ عام	١	٢,٩	١٩	٥٥,٩	١٤	٤١,٢	٣٤
من ٢٥ - ٣٥ عام	٠	٠,٠	٣٦	٧٣,٥	١٣	٢٦,٥	٤٩
فوق ٣٥ - ٤٥ عام	١	١,٢	٤٦	٥٦,٨	٣٤	٤٢,٠	٨١
فوق ٤٥ عام	٠	٠,٠	٤١	٦٣,١	٢٤	٣٦,٩	٦٥
المجموع	٢	٠,٩	١٤٢	٦٢,٠	٨٥	٣٧,١	٢٢٩

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦,٥٣٩ (P = 0.50) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢١. علاقة المستوى التعليمي للأم بالسلوك الشرائي للأغذية في محافظة الإحساء\*

المستوى التعليمي	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أمي - يقرأ ولا يكتب	٠	٠,٠	١٩	٧٣,١	٧	٢٦,٩	٢٦
ابتدائي - متوسط	٠	٠,٠	٢٧	٥٧,٤	٢٠	٤٢,٦	٤٧
ثانوي - معهد	٠	٠,٠	٣٥	٦٠,٣	٢٣	٣٩,٧	٥٨
جامعي - وأعلى	٢	٢,٠	٦١	٦٢,٣	٣٥	٣٥,٧	٩٨
المجموع	٢	٠,٩	١٤٢	٦٢,٠	٨٥	٣٧,١	٢٢٩

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤,٦٣٦ (P = 0.65) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

ويوضح جدول ٢٥ أن علاقة مهنة الأب بالسلوك الشرائي للأغذية كان معنوياً، وبالرجوع للجدول نجد أن نسبة الذين مستوى سلوكهم الشرائي للأغذية أعلى لدى الآباء الذين لا يعملون مقارنة بالآباء الذين يعملون أو متقاعدين.

في حين أن دراسة Mahalingam and Arun (2011) بينت أن للوظيفة تأثير على السلوك الشرائي في الهند، وهذه النتيجة لم تتوافق مع نتيجة الدراسة الحالية.

#### علاقة بعض المتغيرات الاقتصادية والمعيشية بالسلوك الشرائي للأغذية

يوضح جدول ٢٦ أن علاقة دخل الأسرة بالسلوك الشرائي للأغذية للأبوين لم تكن معنوية، وبالرجوع للجدول نجد أن نسبة الذين مستوى سلوكهم الشرائي للأغذية أعلى لدى الأبوين الذين دخل أسرهم الشهري أقل من ٣٠٠٠ ريال وأعلى من ١٠٠٠٠ ريال مقارنة بمستويات الدخل الأخرى (P > 0.05).

وقد أشارت دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) إلى وجود علاقة معنوية بين دخل الأسرة السعودية وبين تخطيط الشراء وترشيد الاستهلاك، فزيادة الدخل أدت إلى زيادة الإسراف الاستهلاكي غير الرشيد. وفي دراسة أجراها Andrejeva et al. (2010) بينت أيضاً أن لمستوى دخل الأسرة تأثير في السلوك الشرائي للأغذية،

ويوضح جدول ٢٢ أن علاقة مهنة الأم بالسلوك الشرائي للأغذية لم يكن معنوياً، وبالرجوع للجدول نجد أن نسبة اللاتي مستوى سلوكهن الشرائي للأغذية أعلى لدى الأمهات المتقاعدات مقارنة بالأمهات اللاتي يعملن أو لا يعملن أو طالبات (P > 0.05).

ويلاحظ أن نتائج جدول ٢٢ توافقت مع نتائج دراسة عبد المنعم وآخرون (٢٠٠٠) والتي وجدت أن العلاقة بين عمل الأم وترشيد الاستهلاك لم تكن معنوية.

أما الدراسة التي أجراها Mahalingam and Arun (2011) فقد بينت أن للوظيفة تأثير على السلوك الشرائي في الهند، وهذه النتيجة لم تتوافق مع الدراسة الحالية.

يوضح جدول ٢٣ أن علاقة عمر الأب بالسلوك الشرائي للأغذية كان معنوياً، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة عمر الأب بالسلوك الشرائي للأغذية طردية (P = 0.01)، حيث كانت نسبة الذين مستوى سلوكهم الشرائي للأغذية أعلى لدى الآباء بعمر فوق ٤٥ عام مقارنة بالأعمار الأخرى.

ويوضح جدول ٢٤ أن علاقة المستوى التعليمي للأب بالسلوك الشرائي للأغذية لم يكن معنوياً، وبالرجوع للجدول نجد أن علاقة المستوى التعليمي للأب بالسلوك الشرائي للأغذية عكسية (P > 0.05)، حيث كانت نسبة الذين مستوى سلوكهم الشرائي للأغذية أعلى لدى الآباء الأميين (٤٧,١%) مقارنة بمستويات التعليم الأخرى.

جدول ٢٢. علاقة مهنة الأم بالسلوك الشرائي للأغذية في محافظة الإحساء\*

المهنة	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
لا تعمل	١	٠,٨	٧٥	٦١,٥	٤٦	٣٧,٧	١٢٢
طالبة	٠	٠,٠	١٩	٦٥,٥	١٠	٣٤,٥	٢٩
موظفة	١	١,٧	٣٨	٦٤,٤	٢٠	٣٣,٩	٥٩
أعمال حرة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١	١٠٠	١
متقاعدة	٠	٠,٠	١٠	٥٥,٦	٨	٤٤,٤	١٨
المجموع	٢	٠,٩	١٤٢	٦٢,٠	٨٥	٣٧,١	٢٢٩

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣,٢٩٤ (P = 0.95) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢٣. علاقة عمر الأب بالسلوك الشرائي للأغذية في محافظة الإحساء\*

العمر	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أقل من ٢٥ عام	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٤	٣
من ٢٥ - ٣٥ عام	٠	٠,٠	٣٣	٦٢,٣	٢٠	٣٧,٧	٥٣
فوق ٣٥ - ٤٥ عام	١	١,٧	٤٠	٧٠,٢	١٦	٢٨,١	٥٧
فوق ٤٥ عام	٠	٠,٠	٦٥	٥٨,٠	٤٧	٤٢,٠	١١٢
المجموع	٢	٠,٩	١٣٩	٦١,٨	٨٤	٣٧,٣	٢٢٥

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٤٠,٧٤ (P = 0.01) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢٤. علاقة المستوى التعليمي للأب بالسلوك الشرائي للأغذية في محافظة الإحساء\*

المستوى التعليمي	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أمي - يقرأ ولا يكتب	٠	٠,٠	٩	٥٢,٩	٨	٤٧,١	١٧
ابتدائي - متوسط	٠	٠,٠	٣٨	٦٧,٩	١٨	٣٢,١	٥٦
ثانوي - معهد	٠	٠,٠	٤٧	٦٢,٧	٢٨	٣٧,٣	٧٥
جامعي - وأعلى	٢	٢,٨	٤٠	٥٦,٤	٢٩	٤٠,٨	٧١
المجموع	٢	٠,٩	١٣٤	٦١,٢	٨٣	٣٧,٩	٢١٩

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ٦,١ (P = 0.50) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢٥. علاقة مهنة الأب بالسلوك الشرائي للأغذية في محافظة الإحساء\*

مهنة الأب	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
لا يعمل	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤	١٠٠	٤
موظف في قطاع حكومي	١	١,١	٥٩	٦٣,٤	٣٣	٣٥,٥	٩٣
موظف في قطاع خاص	٠	٠,٠	٣٤	٥٩,٦	٢٣	٤٠,٤	٥٧
أعمال حرة	١	٣,١	٢١	٦٥,٦	١٠	٣١,٣	٣٢
متقاعد	٠	٠,٠	٢٣	٦٢,٢	١٤	٣٧,٨	٣٧
المجموع	٢	٠,٩	١٣٧	٦١,٤	٨٤	٣٧,٧	٢٢٣

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٠,٠٢٩ (P = 0.05) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

جدول ٢٦. علاقة الدخل الأسري بسلوك شراء الأغذية لعينة الدراسة في محافظة الإحساء\*

الدخل الشهري بالريال	سلوك شرائي غير جيد		سلوك شرائي متوسط		سلوك شرائي جيد		المجموع
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
أقل من ٣٠٠٠	٠	٠,٠	١٦	٦١,٥	١٠	٣٨,٥	٢٦
من ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠	٠	٠,٠	٣٦	٦٣,٢	٢١	٣٦,٨	٥٧
أعلى من ٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠	١	١,٨	٣٥	٦٢,٥	٢٠	٣٥,٧	٥٦
أعلى من ١٠٠٠٠	١	١,٢	٥١	٦٠,٧	٣٢	٣٨,١	٨٤
المجموع	٢	٠,٩	١٣٨	٦١,٩	٨٣	٣٧,٢	٢٢٣

\*قيمة كا<sup>٢</sup> = ١,٤٢ (P = 0.95) المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان (مايو - يونيو ٢٠١٠).

## المراجع

الحميدان، وفيقة عبدالله وهدى سلطان التركي (١٩٩١). اقتصاديات المنزل وترشيد الاستهلاك. مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السكران، محمد سليمان ومسفر محمد الدقل (٢٠٠١). أنماط التسوق والاستهلاك التغذوية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين بمدينة الرياض والأرياف التابعة لمنطقة الرياض التعليمية. نشرة بحثية رقم (٩٤) لمركز بحوث كلية الزراعة بجامعة الملك سعود، ٥ - ٤٣.

الشنيقي، محمد الصالح وعبد العزيز بن ظبية (٢٠٠٤). دراسة بعض العادات الغذائية لأسر طلاب المدارس الابتدائية في مدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود (العلوم الزراعية)، ١٧ : ٣ - ١٦.

القنبيط، محمد الحمد وصبحي محمد إسماعيل (١٩٩٥). تحليل سلوك المشتري في الأسواق المركزية (السوبر ماركت) في مدينة الرياض. النشرة البحثية رقم (٤٦) لمركز البحوث الزراعية - جامعة الملك سعود، ١ - ٤٣.

حيث وجدوا أن انخفاض مستوى الدخل وارتفاع سعر غذاء معين أدى إلى انخفاض استهلاك هذا الغذاء. دراسة Turrell and Kavanagh (2005) بيّنت أيضاً أن لمستوى دخل الأسرة تأثير في السلوك الشرائي للأغذية في أستراليا، فقد وجدوا أن الأسر ذوي دخل منخفض يشترون الأغذية عالية الألياف وقليلة الدهون والملح والسكر.

وبشكل عام بينت نتائج الدراسة أن علاقة السلوك الشرائي ودوافع شراء الأغذية ببعض العوامل الديموغرافية والاقتصادية لم تكن معنوية، مع ذلك فقد كان السلوك الشرائي ودوافع شراء الأغذية أعلى لدى الأبوين المتقدمين في العمر وغير المتعلمين والذين لا يعملون ودخلهم الشهري منخفض (P > 0.05).

## التوصيات

بناءً على النتائج توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتوعية الأسر عن أهمية التخطيط وأهمية التوازن بين الإمكانيات والموارد المتاحة للأسرة وبين الاحتياجات ورغبات الأسرة للفرد والأسرة والمجتمع ونشر الوعي بأهمية العملية الشرائية.

- Bowman, S. (2005). Food shoppers' nutrition attitudes and relationship to dietary and lifestyle practices. *Nutrition Res.*, 25 (3): 281-293.
- Drichoutis, A., P. Lazaridis and R. Nayga (2006). Consumers' use of nutritional labels: A review of research studies and issues. *Academy of Marketing Sci., Review. No.*, 9 (www.amsreview.org)
- Epsten, L., K. Dearing, L. Roba and E. Finkelstein (2010). The influence of taxes and subsidies on energy purchased in an experimental purchasing study. *Association for Psychological Sci.*, (www.pss.sagepub.com).
- Freeman, M. and R. Connors (2010). Point of purchase nutrition information influences food purchase behavior of college students: A pilot study. *J. American Dietetic Association*, 110: 1222 - 1226.
- Glanz, K. and M. Yaroch (2004). Strategies for increasing fruit and vegetable intake in grocery stores and communities: Policy, pricing and environmental change, *Preventive Medicine*, 39: S75 – S 80.
- Harris, J. (1997). The impact of food product characteristics on consumer purchasing behavior: case of frankfurters. *J. Food Distribution Res.*, Feb., 92 – 97.
- Kraak, V. and D. Pelletier (1998). The influence of commercialism on the food purchasing behavior of children and teenage youth. *Family Economics and Nutrition Review*, 11 (3): 15 – 24.
- Li, F., N. Zhou, J. Niclolls, G. Zhuang and G. Kranendonk (2004). Interlinear or inscription?: A comparative study of Chinese and American mall shoppers' behavior, *J. Consumer Marketing*, 21 (1): 51 - 61.
- المنياوي، عائشة محمد (١٩٩٨). سلوك المستهلك المفاهيم والاستراتيجيات، مكتبة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- باخظمة، بلقيس عابد (٢٠٠٧). اقتصاديات الغذاء وترشيد الاستهلاك، مكتبة كنوز المعرفة.
- عبد المنعم، سلوى محمد، عائشة حسان، زهرية شناعة وبهية الخرس (٢٠٠٠). دراسة اقتصادية لنمط السلوك الاستهلاكي للمرأة السعودية بمحافظة الأحساء. *مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية*، ٢٥ (١٠): ٦٢١٩ – ٦٢٣٣.
- عبد المنعم، سلوى محمد ومحمد شحاته (٢٠١٢). دراسة اقتصادية للاستهلاك والإنفاق لأهم السلع الغذائية بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. *المجلة المصرية للعلوم التطبيقية*، ٢٧ (١): ١ – ١٣.
- عبد المنعم، يسرية وعيشة بارضوان (١٩٨٩). إدارة الزوجة العاملة السعودية لمورد الدخل الأسري. *مستخلصات بحوث الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي والاقتصاد المنزلي*، المجلد الثاني، ١٩٩٨.
- مصيفر، عبد الرحمن عبيد (٢٠٠٣). دليلك الصحي في شراء الأغذية وحفظها في المنزل. *دار القلم، دبي، الإمارات العربية المتحدة*.
- مصيفر، عبد الرحمن عبيد (٢٠٠٧). *التثقيف الغذائي: أسس ومبادئ التوعية الصحية والغذائية*. *دار القلم، دبي، الإمارات العربية المتحدة*، ط٣.
- مصيفر، عبد الرحمن عبيد (٢٠٠٩). سلوك واتجاهات المستهلك البحريني نحو شراء الأطعمة وحفظها. *المجلة العربية للغذاء والتغذية*، ١٠ (٢٢): ٦٠ – ٧٩.
- مصيفر، عبد الرحمن عبيد، دانة عجلان، زينب العوضي، سارة خليل، فاتن العباسي، فاطمة نجم، منال أحمد، نورة السعد، ونيلة بوشقر (٢٠٠٥). *العادات الغذائية ونمط المعيشة والأمراض المزمنة عند المواطنين البالغين في مملكة البحرين (دراسة ميدانية)*. *مركز البحرين للدراسات والبحوث، مملكة البحرين*.
- Andreyeva, T., M. Long and K. Brownell (2010). The impact of food prices on consumption: A systematic review of research on price elasticity of demand for food. *The American J. Public Health*, 100: 216 - 222.
- Arnas, Y. (2006). The effect of television food advertisement on children's food purchasing request. *Pediatrics Intern.*, 48: 138 – 145.

- Lytle, L., M. Kubik, C. Perry, M. Story, A. Birnbaum and D. Murray (2006). Influencing healthful food choices in school and home environments: Results from the TEENS study. *Preventive Medicine*, 43: 8 – 13.
- Mahalingam, S. and P. Arun (2011). A study on consumer's behavior on purchase pattern on food products in Salem District of Tamil Nadu. *SRM Management*, 9: 10 – 17.
- Marquis, M. (2004). Strategies for influencing parental decisions on food purchasing. *The J. Consumer Marketing*, 21 (23): 134 – 143.
- Turrell, G. and A. Kavanagh (2005). Socio-economic pathways to diet: Modeling the association between socio-economic position and food purchasing behavior, *Public Health Nutrition*, 9 (3): 375 – 383.

## THE EFFECT OF SOME FACTORS ON THE MOTIVATIONS AND PURCHASING BEHAVIOR OF FOOD FOR THE FAMILIES IN AL-HASSA GOVERNORATE, EAST OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Najat A. Al-Abbad<sup>1</sup> and Salwa M.A. Abd Elmoneim<sup>2</sup>

1. Food and Nutrition Dept., College of Agric. and Food Sci., King Faisal Univ., KSA
2. Agric. Economics Dept., College of Agric., Ain Shams Univ., Egypt

### ABSTRACT

This research aims to identify the effect of some of economic factors, living and demographic conditions for parents on motives procurement and purchasing behavior of food for the families in the Province of Al-Hassa, Saudi Arabia. The descriptive analytical method used in the study where a questionnaire was distributed to a random sample 230 housewives from Al-Hassa Governorate, data were analyzed by the program (Excel, ver. 2007). The results showed that 23.48% of Saudi households in the Province of Al-Hassa set up a monthly budget to buy food, and 14.35% only put a written plan for the budget to buy food, and the father or parents are responsible for buying food budget planning (25.22 or 25.22% respectively), the percentage of money allocated to buy food is often non-specific, or depending on the circumstances (54.78%), The results also showed that the level of the motives of procurement and purchasing behavior for food was average with parents, (74.35 and 62.17% respectively), The results showed no significant differences to the level of the motives of procurement and purchasing behavior for parents, according to some economic, living and demographic factors, except the level of purchasing behavior of food has differed significantly by age of the father and his career. Based on the results the study recommends the need for attention to educate families about the importance of planning, and the importance of a balance between the potential and the resources available and the needs of the individual, the family and the community, and raise awareness of the importance of the process of purchasing.

**Key words:** Motivated to buy food commodities, purchasing behavior for food, Saudi Arabia.

المحكمون:

أستاذ ورئيس قسم الإقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.  
أستاذ الإقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.

١ - أ.د. طاهر محمد حسنين  
٢ - أ.د. شوقي عبدالخالق إمام